ضمير عايد على المبدا منه وقد يخلو ان عنه كما في قوله تعالى
قتل اصحاب الاخدود النار ذات الوقود ووبار بفتح
الواو وتخفيف البا الموحدة على وزن قطام ارض كانت
لعاد ط على حالة لو ان من القوم حاتما على جوده لضن
بالماء حاتم على جوده لضن بالما حاتم قاله الفرزدق
من الطويل وعلى متعلق بقوله فجا بجلمود له مثل
راسه ليشرب ما القوم بين الصرايم وان بالفتح على
الفاعلية اذ التقدير لو ثبت ان من القوم وعلى هنا
للاستدراك والاضراب كما في قولك فلان لا يدخل الجنة
لسوء صنعته على انه لا ييأس من رحمة الله والشاهد
في حاتم حيث جره على انه بدل من الها التي في جوده
لان القافية مجرورة والبدل يمكن فعدل اليه ولو
رفع على انه فاعل لضن لجاز ولكن يكون فيه اقواء
وهو من عيوب الشعر ط فما برحت اقدامنا
من مقامنا ثلاثتنا حتى ازيروا المنائيا قاله عبيد
ابن الحارث بن عبد المطلب بن عم النبي صلى الله عليه
وسلم وكان امير المسلمين يوم بدر فقطعت رجله
ومات بالصفرا من قصيدة من الطويل قالها يوم بدر
وفي قطع رجله ومن مبارزته هو وحمزة وعلي رضي
الله عنهم وهم المراد من قوله ثلاثتنا فما برحت اي
ما زالت والشاهد في ثلاثتنا فانه بدل وهو اسم ظاهر
من ضمير الحاضر وهو نا في مقامنا بدل كل من كل وانما جاز
لافادته فائدة التوكيد من الاحاطة والشمول وحتى
للغاية بمعنى الى وازيروا بالمجهول والضمير فيه مفعول
ناب

المنائيا

197

ناب من الفاعل والمنائيا مفعول ثان والاصل فيه المنايا
ولكن اظهرت فيه اليا المحذوفة للضرورة وقلبت همزة
طلقع اوعدني بالسجن والاداهم رجلي فرجلي شثنة
المناسم قاله العديل بن الفرخ من الرجز والاداهم جمع ادهم
وهو القيد والشاهد في رجلي فانه بدل بعض من
اليا في اوعدني وقيل هو منادى على طريق الاستهزا
بالموعد قوله فرجلي مبتدا وشثنة المناسم خبره
اي غليظ المناسم ومادته شين معجمة وثا مثلثة
ونون والمناسم جمع منسم بفتح الميم وكسر السين
المهملة وهو خف البعير فاستعير للانسان طلقع
ذريني ان امرك لن يطاعا وما الفيتني حلمي مطاعا
قاله عدي بن زيد العبادي جاهلي من قصيدة من
الوافر اي اتركيني عن الخطاب للمراة وما الفيتني
اي لا وجدتني وفي رواية سيبويه وما والشاهد
في حلمي فانه بدل اشتمال من النون والياء في الفيتني
ومطاعا مفعول ثان لالفيتني طلقع بلغنا السماء
مجدنا وسناؤنا وانا لنرجو فوق ذلك مظهرا قاله
النابغة الجعدي الصحابي رضي الله عنه من قصيدة
من الطويل انشدها في حضرة النبي صلى الله عليه وسلم
والشاهد في مجدنا بالرفع فانه بدل اشتمال من
الضمير المرفوع في بلغنا واللام في لنرجو للتاكيد
ومظهرا مصدر ميمي مفعول لنرجو ط وشوهاء
تعدو بي الى صارخ الوغى بمستلئم مثل الفنيق

اي لتقدم الانسان كما في حواشي الاشموني